بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة العائلة

معالي سلوى الضامن ــ المصري

صاحبة السمو الملكي الأميرة بسمة بنت طلال المعظمة ،،
أصحاب الدولة والمعالي والعطوفة والسعادة ،،
الحضور الكريم ،،

بداية دعوني أشكر لكم حضوركم ومشاركتكم إيانا في تأبين فقيدنا المرحوم بإذن الله منذر المصري، لقد قلتم الكثير الكثير، ولن أكرر بل أقول، لإن افتقدتموه معلماً مربياً عالماً، فنحن إفتقدناه زوجاً محباً، وأباً عطوفاً، وجَدّاً حنوناً، إفتقدناه يخاطب أحفاده بالفصحى منذ نطقوا الحرف فتكلمو ا بالفصحى قبل أن يكتبوا الحرف والكلمة، إفتقدنا هدوءه والقلم يراوح بين أصابعه والملفات أمامه هو معنا في جلساتنا، والقلم يفرغ الكلمات ترفد بحر العلم وأبيات الشعر، تفرغ أحاسيس ما يعتمل بداخله من أمل وألم، عشق الوطن وتغنى به وقال فيه الكثير، لم نكن نعرف عن عمله سوى العناوين الرئيسة. آثر الكتابة والعمل على الكلام إلاما قلَ ودلَ وأفاد. في كل هذا كان لنا المثل والقدوة، أحب الناس فبادلوه الحب .

أيها الأحبة والأصدقاء والزملاء والأعزاء،،، لن أطيل، كتبتم كثيراً وقلتم كثيراً كلماتكم أثارت أشجاننا، تخطينا بها عواطفنا لتكون هذه الكلمات شهادات نفتخر بها تعطي صورة لمنذر في كل موقع عمل به وكل نشاط قام به برموزه وشخوصه كان هناك في كل كلمة صورة حية وحكاية تشكل بمجموعها مصفوفةً تكتمل جوانبها إحتضنها كتيب (**سيرة ومسيرة**) للشاعر ـ وما وصفتوه ـ منذر المصري. أقول فيها لأشكر جميع من عبر عن عواطفه في هذا المقام.

وأبدأ بالشكر لله تعالى عز وجل بأن أعطى الحياة لعبده منذر ليكون لبنة صالحة في مجتمعه ووطنه، كما أتوجه بالشكر إلى حضرة صاحب السمو الملكي الأمير الحسن بن طلال المعظم الذي هو خارج الوطن لإنتدابه معالي العين ميشيل حمارنه مستشاره الخاص ليكون في هذه المناسبة لنستذكر فيها أبا واصف، وأشكره أيضاً وبالكثير من التقدير والإحترام لإحتضانه فقيدنا كصديقٍ عزيز وعالمٍ ومعلم وما بقي بالعطاء والإبداع طيلة حياته، وقد كان صوت سمو الأمير أول صوت يعزينا ويشد من أزرنا حفظه الله ورعاه.

وإليك يا صاحبة السمو الأميرة بسمة بنت طلال المعظمة الشكر الجزيل لتشريفنا حفل التأبين هذا لقد كان لكلماتك ومواساتك وحضورك معنا منذ اللحظات الأولى لمصابنا الأثر الكبير في مساندتنا لتخطي محنتنا هذه.

كما أشكر اللجنة التي قامت بالإعداد للتأبين على مساعدتنا في إقامة هذا الحفل وأخص بالذكر مؤسسة هشام الحجاوي العلمية على دعمهم لتنظيم هذا التأبين والكشافة الذين يقفون معنا يشاركون هذا الحفل.

كما أشكر المركز الثقافي الملكي على إستضافتنا في يومنا هذا وعميق الشكر والإمتنان لإصحاب المعالي الذين أتحفونا بأروع الكلمات عن منذر المصري.

كما أشكر ما قدمتموه من وفاء للراحل من كلية الحجاوي بتسمية قاعة بإسمه، وبتسمية مدرسة بإسمه في عمان فألف شكر وألف تحية لهذا العطاء الذي هو إحياءً لذكرى منذر على طول الزمن.

وإسمحولي بأن أقوم بتقديم ما أعددناه نحن العائلة لحضراتكم، كتاب (**سيرة ومسيرة**) نقول فيه هذا الإهداء ونقدمه إلى كل من عمل منذر معهم وأخلص في عمله وأدى بوفاء وإنتماء، إلى كل من عملو ا معه ولم يبخل عليهم بالعلم والتوجيه وساهموا في إعلاء البناء، إلى جميع أقاربه وأحبائه والأصدقاء، إلى كل من سمع بإنتقاله إلى الرفيق الأعلى وقال رحمه الله ولله وحده البقاء، إلى كل من هرع ليقف معنا يواسينا ويقدم لنا العزاء، إلى كل من خط كلمة حقٍ صادقة وعبر بمحبةٍ وإخاء، إليكم جميعاً منذر الصورة والكلمة إهداء.

(**سيرة ومسيرة**) حياة زاخرة بالعطاء وإليك يا منذر لك منا كل الحب والوفاء.

وأشكركم .